

إعادة بناء غزة بين الحرب والسلام

عاماً وسط أنقاض منزله في حي الزيتون بشرق مدينة غزة، الذي دمره القصف 33 رماً على نم غلابل مازع فرشاً فقي الإسرائيلي قبل شهرين تقريباً

خو راص طقس، عيادبل يف. عرسب عيش لك ىمتنا دقل": (نيري) عيناسنإلا ءابنألا ءكعبشل مازع لاقو تقو انيدل نكي مل. قمالسلان نيدشان لزنملا جراخ ان عرف، قرواجملا لزانملاو انلزنم ىلع يريذحت "ريكفتل

رابغلا رشتناو، زتهى ناك عيش لك. لازلزل اك عقوق ناك. استهدف الهجوم الإسرائيلي منزلاً مجاوراً لنا": وأضاف قائلاً "قرمدم بقاوعلا تنالكو ناكم لك يف ناخذل او

ضعب لتقم نم مغرلا ىلع، عوسب مهنم دحاً بصي مل. ل الصباح، اكتشف أشرف وأسرته أن منزلهم قد دُمرطاً امدنعو، (فرداً، من بينهم والدته وإخوته المتزوجين وأولادهم 15 مضت يتلا) قدتمملا فرشاً قرساً تقرفت امدعبو. مهناري ج. قرجأتسم ققش يف نوم يقي او حبصاً أو

المنازل المدمرة

د الصراع الذي استمر ثمانية أيام في نوفمبر الماضي، دمر القصف الإسرائيلي لأهداف في غزة رداً على الهجمات التي عصت لال خو، غلاب رارصاب نكسم 300 باصاً أو، عي نكس قدحو 200 يل او ح عاقللا يف ءاطشن لبق نم عي خو راصل او 8,000. آخرين بأضرار جزئية، وفقاً لوزير الإسكان والأشغال العامة في غزة يوسف الغريز

نوكي ال قركملا فن عل تارود لظ يف نكلو، ل عفلاب قمرتمسم ءانبل ا قداع ل ام عأ نأ ىلا قراشإل ردتو مستديماً دائماً تاعارصل ءامتنا دعب ريمعتلا

عاماً، في مكان قريب وقد رأى الأضرار تلحق بمنزله جراء نفس الهجوم 61 رماً على نم غلابل فرشاً مع، دحم شيعي لم تكن هذه هي المرة الأولى التي شهد فيها مثل هذا الدمار، فمزل عائلته في مدينة غزة دُمر تماماً أثناء الصراع الذي عي خو راصل ا طقف رهشاً ع ضرب ذنم إل ءى انب قداع ل م تكت ملو 2009 و 2008 يماع نيوبوما 23 ماد

لم يدمروا منزلي فقط هذه المرة، بل دمرنا بناية أخرى أيضاً كانت مصدر دخلي. ىرخأ قرم اذه ثدحي نأ عقوت مل": دحم لاقو "ءهيف ققش قدع رجؤاً تنك ذل يسيىل

بالطبع، لدينا مخاوف بشأن استهداف المنزل والمنطقة مرة أخرى، ىرخأ قرم انلزنم ءانب دي عنسو انه لظنس": وأضاف قائلاً "لكن هل يجب أن يمنعنا هذا من استعادة حياتنا؟ الجواب هو قطعاً لا، لأن لدينا الإرادة لاستعادتها

-2008 عارص ءانثأ امري مدت مت قدحو 3,500 لصاً نم عي نكس قدحو 2,800 ءانب قداع قزغ قموكح نأ زي رغال لاقو. عي بتملا لزنم 700 ل ءانب قداع ل يراجو، 2009

التقييم وإعادة البناء

وتقوم حالياً فرق من وزارة الأشغال العامة والبلديات المحلية والأمم المتحدة بزيارات لتقييم الأضرار في مختلف أنحاء قطاع غزة بعد ربمفون موجه

مه عسوب ام نوين يطل فل ل عفي امك. امض عب فلان ايراج نكل، عراوشل نم ديدعل ألعت ضاقلال لازت الو
ىلع قردقل اهيدل يتل اراجحل ا قحس تالفرشو قىل حمل اراجحمل اهعيب قيرط نع ضاقلال ريودت قداحل
م الفل او ىصل حل ا ج ا رختسا

وأ يفياك تاي مقلب قواسأل يف قرفوتمل ريغ عي دعل اءابل داومل لي دب قباثمب نوئي نأ نكمي اذمو
يف ليئارسا امتضرف يتل عي داصتقال تابوق علل عجي تن قروطحمل
2007.

بالطبع، لدينا مخاوف بشأن
استهداف المنزل والمنطقة
مرة أخرى، ولكن هل يجب أن
يمنعنا هذا من استعادة حياتنا؟
الجواب هو قطعاً لا، لأن لدينا
قدراles " اهتداع تسال
صقزغ ناكس دح ا دمحم

صدرت مؤخراً، قال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن غزة حُرمت من التنمية نشرة يفو
رام عل ا قداحو عي منتل اناج ايتا تحبصا، كلذل عجي تنو": راصل حل ببسب
". عي تحتل ا عي نبل او عي نبل اىل ا شيعل لبسو مكحل نم: قلئاه عاقلل يف

ليئارسا تطع اءرالنل قالطل فوقو تالناحام باق عا يفو، عيباسا عجب ر ا ذنمو
ىلوالا قرمئل صا حل ا عاقلل يف مامدختسال قزغ ىل ا ىصل حل لوخب نذلل
ولكن الكميات المستوردة لا تزال قليلة جداً ويستخدم الكثير من المواد في . تاونس تسن ذنم
(مسلك) مشاريع البناء الدولية، وفقاً لمركز للدفاع عن حرية الحركة

شاحنة محملة بالحصى تدخل غزة يومياً 150 نم برقي ام ناك، 2007 ماع يف ليئارسال راصل حل ضرف لبغو
قزغ عاقلل ىل ا عىاضبل لوخد قيسنت قنجل سيئر، حوتف دئار ركذامبسح، صا حل ا عاقلل ا حلصل

قنحاش 100 غلب عيضا مل ا قنالثل ا عيباسال لال خ دوحل ا تربع يتل ا تاناحشل ا ددع طسوتم نأ حوتف لاقو
في الأسبوع، لكن لا يزال دخول الحديد والأسمنت محظوراً (نط 800)

، عي فاك ريغ تاي مقلل مده نأ، ني ني نيطس لفلل ني لواقمل ا داحتا سيئر، لي حك قماس دكأ، مسفن قاي سل ا يفو
شاحنة من الحصى يومياً 200 وحن ىل ا ج ا تحي قزغ يف اءابل ا عاقلل نأو

عيراشمب أدبن نأ نكمي و، اءابل ا داوم تحيتا اذا اذيفنت نكمي يتل ا عيراشمل نم ديدعل ا كانه" نأ فاضأو
داوم ىل ع ضرورفلل ا رطحل ا نل. ضفخنمل لخلل ا يوذل قري بقلل ا عي نكسل ا عيراشمل او يراق عل ا رامثتسال ا
". ناكسل ا عيراشم ىل ع ري بلك ري ثات مل صا حل ا عاقلل قصص حلل اءابل ا

دولارا لطن الحصى 29 دولارا لطن، مقارنة بـ 23 فلكتي مولاش ميريك ربعم قيرط نع ىصل حل ا روبع نأ حضأو
(عندما يُسمح بمروره) دولاراً عبر معبر رفح الرسمي مع مصر 12 وأ، رصم نم قافنأل ا ربع برملل ا

مخططات إعادة الإعمار

س البنك الإسلامي للتنمية حالياً تقييمات وزارة الإسكان بشأن الأضرار والعواقب المترتبة على الاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة، رديو
قردملل ا قرضتمل ا لزانمل ا كلذل يف امب

، قزغ رامعل ا قداحل ا جي لخلل ا نواعتل ا سلجمو عي منتلل يم لسلل ا كنبلل ا جمارب قسنم، بايدي تعفر لاقو
عاقلل ىل ع يبر عل ا جي لخلل ا لود تادعاسم تنكز، قري خأل ا برحلل ا دعب": (نيري) عي نانسأل ا اءابل ا كلكبشل
لال خ لزانمل ا نم لئامل ا دعلل اذه ررضتو مده دعب قصاخ، ني ني نيطس لفلل ا عاي ح يف هتي مدها ببسب ناكسل ا
". برحلل ا

عيراشم يف، جي لخلل ا لود نم ليومتب، الرود نويلم 76 رمثتسا عي منتلل يم لسلل ا كنبلل ا بايدي فاضأو
مليون دولار قريباً 43 قميقب ناكسل ا عورشم ذيفنت أدبيسو 2008-2009 عارص ادب ذنم ناكسل ا

400 نم رثكأ غلبت عجنم نم عزجك، اارقفلل ا لخلل ا يدودحمل قديج عي نكس قذحو 3,000 اءب رطق لومتو
ات. العلامة، وفقاً للبريزم دخلل ا عيساسأل ا عي نبلل ا تاعورشم ليومتل ا لود نويلم

مؤخراً المرحلة (اورنوال) ني ني نيطس لفلل ا نيئجلل ا لي غشتو قشاغل قذحتمل ا مأل ا كلكو تزجنأ، امبناج نم
اودقف ني ذل ا نيئجلل ا رسأل صصخلل ا و، عي دوعسل ا عي برعل ا كلل حملل ا ملومت يذل ا ناكسل ا عورشم نم ىلوالا
عاقلل بونج يف قصاخو، عي ليئارسال ا تامحمل ا و تال غوتل ا عارج يضا ملل ا دقل عل ا نم ركبم تقو يف ملل ا زانم
قزغ

تمدقو، ن ابايل او قذحتمل ا عي برعل ا تارامل ا لود نم ليومتب ىرخأ ناكسل ا عيراشم اورنوال ذفنت امك
قرسا 1,000 يل اوح كانه لازي ال نكل، 2008-2009 عارص دعب املل ا زانم تددقف قرسأ 55,000 يل ا و حل تادعاسم

عمىاد لزانم نود

لزنم 70,000 مؤخرأ إلى أن غزة تعاني من نقص يصل إلى تقرير أصدرته الأمم المتحدة راشأو

ad/jj/cb-ais/dvh